

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[487] ان ابا هاشم يد الشرف * مادحه آمن من السرف حل من المجد في وسائطه * وخلف العالمين في طرف وهذه شهادة في السيادة ما عليها زيادة، وكتب إليه صاحب أيضا " وقد أعتل: أبو هاشم مالى اراك غليلا * ترفق بنفس المكرمات قليلا لترفع عن قلب النبي حرارة * وتدفع عن صدر الوصي غليلا فلو كان من بعد النبيين معجز * لكنت على صدق النبي دليلا وكتب أبو هاشم إلى صاحب كتابا " بحبر وكان صاحب يكره الحبر فانكره وكتب إليه: كتبت يا سيدى كتابا " * يحسده الروض والغدير لكن تحبیره بحبر * انكره رقه الحبير فعد عنه إلى دواة * قليل تأثيرها كثير وخذ دواتي بلا امتنان * فربما يغرم المشير وبعث إليه دواة وكانت من الف مثقال ذهب أحمر وكتب أبو هاشم إلى صاحب: دعوت اله الناس حولا محولا * ليصرف سقم صاحب المتفضل إلى بدنى أو مهجتي فاستجاب لى * فها انا مولانا من السقم ممتل فشكرا " لربى حين حول سقمه * إلى وعافاه ببرء معجل واسأل ربى ان يديم علاه * فليس سواء مفزع لبنى على فاجابه صاحب: ابا هاشم لم أرض هاتيك دعوة * وأن صدرت عن مخلص متطول فلا عيش لى حتى تدوم مسلما " * وصرف الليالى عن ذراك بمعزل فان نزلت يوما " بجسمك علة * وحاشاك منها يا علاء بنى على فناد بها بالحال غير مؤخر * إلى جسم أسماعيل دون تحول
